تفسير إبن كثير

إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا

وقولهم : (إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها) يعنون : أنه كاد يثنيهم عن عبادة أصنامهم ، لولا أن صبروا وتجلدوا واستمروا على عبادتها . قال االله تعالى متوعدا لهم ومتهددا : (وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا) .ثم قال تعالى لنبيه ، منبها له أن من كتب االله عليه الشقاوة والضلال ، فإنه لا يهديه أحد إلا االله .